

اطلعت بي بي سي نيوز عربي على وثائق تكشف كيف أن العديد من شحنات النفط المتجهة إلى شركة الكهرباء الوطنية في لبنان كانت فاسدة بل واحتوت، في بعض الأحيان، على مواد محظورة.

ويؤكد بعض الخبراء لبي بي سي أن هذه النفايات الكيميائية تمثل مخاطر كبيرة على البيئة وصحة المواطنين.

هذا بعض مما كشفه وثائقي جديد لبي بي سي نيوز عربي بعنوان "لبنان : شبكة الفساد" يحقق في الاختلالات التي ترافق إدارة أزمة الطاقة في لبنان. وبحسب تحليل اطلعنا عليه فإن تدفق النفط ذي الجودة الرديئة أسهم في تعطل المحركات في إحدى محطات توليد الكهرباء.

وسُجل في آذار / مارس 2020. وصول شحنة من زيت الوقود الملوث على متن ناقلة تحمل اسم "البليطيق" إلى لبنان.

وأعلنت معامل الحكومة التي تجري الاختبارات أن الشحنة مطابقة للمواصفات الدولية، لكن الاختبارات المستقلة التي أجريت فيما بعد كشفت أن الزيت يحتوي على شوائب تفوق الحد الأقصى المسموح به باثنتين وأربعين مرة. وأجري تحقيق موسع، هو الأكبر في تاريخ قطاع الطاقة في البلاد، أدى إلى صدور قرار ظني وتحريك الإجراءات القانونية ضد عدد من الأفراد والشركات .

وتمثل الاختلالات في تسيير قطاع الطاقة جزءاً رئيسياً من الأزمة اللبنانية الحالية باستنزافها نصف الدين الوطني للبلاد، إذ يكلف القطاع المليارات من الدولارات ومع ذلك يسجل انقطاع كبير في الإمدادات، كما يسجل في بعض المناطق انقطاع للتيار الكهربائي يستمر مدة تصل إلى 22 ساعة في اليوم ،

يكشف الوثائقي أيضاً عن ارتفاع معدل الإصابة بالسرطان بشكل استثنائي بين الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من واحدة من أكبر محطات الطاقة في البلاد ، ويفحص الروابط المحتملة مع المواد المسرطنة المحمولة جواً التي ينتجها الوقود الملوث.

وقد طلب فريق بي بي سي نيوز عربي تعليقا على هذه النتائج من وزارة الطاقة اللبنانية لكنه لم يتلق رداً بعد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2021

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com